30/05/2024

غبطة البطريرك يوحنا العاشر يزور جامع السلطان والمدرج الروماني ومركز دائرة العلاقات المسكونية والتنمية والمركز الثقافي في جبلة. ويشدد:" أن سوريا هي عائلة واحدة وما من شيء يفرقها".



اللاذقية، ٢٨ أيار ٢٠٢٤

في إطار زيارته الرعائية إلى أبرشية اللاذقية وتوابعها للروم الأرثوذكس، وبدعوة من راعي الأبرشية المطران أثناسيوس(فهد)؛ زار غبطة البطريرك يوحنا بعض المعالم الدينية والأثرية في جبلة من بينها جامع السلطان.

رافق غبطته في الزيارة، كل من راعي الأبرشية المطران أثناسيوس(فهد)؛ مطارنة، أساقفة، آباء كهنة وشمامسة.

كما حضر السيد محافظ اللاذقية المهندس عامر اسماعيل هلال، أمين فرع الحزب الرفيق هيثم اسماعيل ممثلاً بنائب رئيس الفرع د. نقولا مرطيشو،رئيس مجلس المحافظة المهندس تيسير حبيب، رئيس مجلس المدينة المهندس حسين

زنجرلي، عضو مجلس الشعب اسكندر حداد، رؤساء الأفرع الأمنية والقيادات الأمنية والعسكرية، أعضاء مجالس الفرع والمحافظة والمدينة، رئيس بلدية جبلة المهندس أحمد قنديل، وأعضاء البلدية.

وكان في استقبال غبطته والوفد المرافق مدير أوقاف جبلة فضيلة الشيخ حسين بصيص ولفيف من أصحاب الفضيلة والعلماء، فجالوا جميعًا على أرجاء الجامع.

ثم زار غبطته، المدرج الروماني الذي أصيب بأضرار كبيرة جراء زلزال العام ٢٠٢٣ ويعاد ترميمه اليوم. وكان في استقباله والوفد المرافق مدير آثار اللاذقية المهندس إبراهيم خير بك.

كما تفقد غبطته فرع اللاذقية- دائرة العلاقات المسكونية والتنمية في جبلة، حيث كان في استقباله منسق منطقة اللاذقية هيثم ابراهيم وشباب وشابات الدائرة.

وألقى هيثم ابراهيم كلمة تحدث فيها عن عمل الدائرة في اللاذقية مستعرضاً الخدمات التي يقدمها المركز الرعاية الاجتماعية بالتعاون مع المفوضية السامية.

بدوره، أكد غبطته أن دائرة العلاقات المسكونية والتنمية التابعة البطريركية تعمل على امتداد الجغرافيا في سوريا ودون تمييز.

بعد ذلك،أقيم استقبال شعبي مهيب لغبطته في المركز الثقافي- جبلة.

وبعد كلمة الترحيب التي ألقاها الأب الياس خوري المتقدم في الكهنة، كانت كلمة لرئيس بلدية جبلة المهندس أحمد قنديل أكد فيها:"

أن جبلة هي الحضارة والعراقة والهدى، هي مصدر إشعاع فكري وحضاري ومنبت الأبطال والزعماء، وبالتالي إن وضع حجر الأساس لبناء كنيسة القديسة كاترينا سيكون بيتاً آخر من بيوت الله".

بعدها، ألقى مدير أوقاف مدينة اللاذقية فضيلة الشيخ د محمد علي وي كلمة دعا فيها إلى المحافظة على الوديعة التي وضعها غبطته وتمثلت بوضع حجر الأساس لبناء كنيسة القديسة كاترينا في جبلة، مؤكداً أن المسيحيين والمسلمين هم عائلة واحدة".

أما غبطته فرد في كلمة شاكراً وقائلا: "فليحيا سكان جبلة، وليتعلم العالم اليوم دروساً في المحبة والعيش الواحد، نعم إن سكان جبلة وكل سوريا ال يفرقهم شيء ال دين أو غيره، ما يدل أن سوريا كانت وما زالت هي العائلة الواحدة المتماسكة".

كما شكر غبطته راعي الأبرشية المطران أثناسيوس وكل الاكليروس والرسميين والامنيين والشعب المؤمن الذين تعبوا وجهدوا في سبيل إنجاح هذه الزيارة التاريخية.

[بطريركية أنطاكية وسائر المشرق للروم الأرثوذكس Antioch Patriarchate]